خطاب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في الكنيست، يهدد فيه بأن القتال في غزة مستمر مشيراً إلى أنه طالما أن حماس تواصل رفضها تحرير المخطفين، فإن الضغط الذي ستمارسه إسرائيل سيكون أشد أكثر*

2025/3/26

نتنياهو يبرر تصاعد الجريمة: المجتمع العربي عارض إقامة مراكز شرطة وجمع السلاح

نتنياهو في الكنيست: "حكومتي ضاعفت الميزانيات للمجتمع العربي، وأكثر من جميع الحكومات سوية منذ العام 1949". وحول الحرب: "طالما أن حماس تواصل رفضها تحرير مخطوفينا، فإن الضغط الذي نمارسه سيكون أشد أكثر فأكثر".

هدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، خلال خطاب في الكنيست اليوم، الأربعاء، بأن "القتال في غزة مستمر" وادعى أنه "طالما أن حماس تواصل رفضها تحرير مخطوفينا، فإن الضغط الذي نمارسه سيكون أشد أكثر فأكثر".

وأضاف نتنياهو، الذي أرغم على إلقاء الخطاب بعد جمع تواقيع 40 عضو كنيست، أنه "أقول لحماس إن هذا يشمل السيطرة على أراض، ويشمل أمورا أخرى أيضا لن أتحدث عن تفاصيلها هنا".

واعتبر نتنياهو أنه "شاهدنا مظاهرات كثيرة من أجل حماس (مظاهرات التضامن مع سكان قطاع غزة وضد حرب الإبادة الإسرائيلية) في عواصم أوروبية وجامعات أميركية، وأمر كهذا مثل المظاهرات في غزة لم نر".

وادعى نتنياهو أنه "يدرك عدد متزايد من الغزيين أن حماس جلبت عليهم الدمار والفقدان، ويظهر هذا كله أن سياستنا ناجحة ونحن عازمون على تحقيق كافة أهداف الحرب، القضاء على قدرات حماس العسكرية والسلطوية، وإعادة جميع مخطوفينا، والإدراك أن غزة لن تهدد إسرائيل بعد الآن، وإعادة سكاننا الذي يُنقلون بأمان إلى بيوتهم".

وافتتح نتنياهو خطابه بالحديث حول ظاهرة العنف والجريمة في المجتمع العربي، التي تصاعدت واتسعت بسبب السياسات العنصرية لحكوماته المتتالية. واعتبر أن "هذه مشكلة كبيرة جدا فعلا. وهذه ليست فقط مشكلة مواطني إسرائيل في المجتمع العربي، وإنما هي مشكلة الجميع. وأنتم (العرب) مواطنون، ونحن دولة قانون، والقانون ينتهك من جانب منظمات إجرامية".

وبشكل معاكس للواقع، ادعى نتنياهو أن "حكومتي ضاعفت الميزانيات للمجتمع العربي، وأكثر من جميع الحكومات سوية منذ العام 1949، ولم نقدمها لجمعيات". وزعم أنه "كديمقراطي، أنا أؤمن بأن لأي إنسان الحق ذاته بالحصول على الأمن".

---

* **المصدر:** عرب 48

https://tinyurl.com/5fksbb7y

وتابع أنه "لا أقارن هذا الوضع مع مجتمعات أخرى، لأنه ليس لديها قيود في مواجهة قتلة، وأعتقد أننا نعمل في إطار القانون وينبغي أن نقول كلمة حسنة لمندوبي المجتمع العربي الموجودين هنا". وادعى مخاطبا أعضاء الكنيست العرب أنه "على مدار سنين أقمنا مراكز شرطة وعارضتم ذلك، وعندما أردنا جمع السلاح على مدار سنين عارضتم ذلك".

ولم يكتف نتنياهو بادعاءات معاكسة للواقع بهذا الخصوص، وإنما رحب بوزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، الذي يرفض من منطلقات عنصرية التعامل مع المجتمع العربي، الذي سجلت الجريمة خلال ولايته أرقاما قياسية. وادعى نتنياهو أنه "بمبادرة الوزير بن غفير أقمنا الحرس القومي وأتوقع تعاون الجميع في هذه المهمة الهامة".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/